

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث والذي يعتمد عليه الباحث هو المنهج النوعي. وذكر موليونج (٢٠١٠، ص. ٦) أن البحث النوعي هو الذي تمت كتابته بطريقة شمولية وعن طريق وصف الموضوع والذي تمثل في كلمات في سياقات خاصة مستخدما الأساليب العلمية المتنوعة. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي النوعي، وهو من أبسط البحوث العلمية التي تهدف إلى وصف الأحداث الواقعة.

وفي البحث النوعي بيانات أساسية وبيانات إضافية. وتتمثل البيانات الأساسية في هذا البحث في الكلمات والأفعال. وتم الحصول على الكلمات من نتائج المقابلات التي أجريت مع رئيس المدرسة الثانوية الأهلية (MAS) بيت الرحمن ليليس (Leles) والمعلمين اللغة العربية، و الوالدان من الطلاب والطالبات وبعض الطلاب والطالبات. وأما الأفعال فالمقصود منه الملاحظات من خلال التدريس على الإنترنت (*online*) بالكمبيوتر المحمول أو بالجوال عبر الشبكة على الإنترنت.

وأما البيانات الإضافية في هذه الدراسة فتتمثل في الوثائق المكتوبة، والصور التي تم الحصول عليها من خلال تدريس الباحث لهذه المادة، بالإضافة إلى الصور الأخرى المحتاج إليها في هذا البحث.

## ب. الموقع ومجتمع البحث وعينته

### ١. موقع البحث

موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الأهلية بيت الرحمن، شارع باباكان منجانغ رقم. ١١٥، محدة القوم كارانج أنيار، جيبوريال، ليليس، غاروت. (ا.ا. Babakan Muncang no. 115, Kp. Karang Anyar, Desa Cibural, . (Garut Kecamatan Leles, Kabupaten

### ٢. مجتمع البحث

وهو جميع الأشخاص المراد دراستها (أريكونتو، ٢٠١٤، ص. ١٧٣)، وقد تم اختيار مجتمع البحث جميع الطلاب والطالبات من قسم الرياضية والعلوم الطبيعية (IPA) وقسم العلوم الإجتماعية (IPS) من الفصل العاشر، والفصل الحادي عشر والفصل الإثنا عشر.

### ٣. عينة البحث

وهي عبارة عن بعض الأشخاص التي تمت الدراسة عنها (أريكونتو، ٢٠١٤، ص. ١٧٤). وقد تم اختيار الفصل الحادي عشر (١١) من قسم الرياضية والعلوم الطبيعية (IPA) وقسم العلوم الإجتماعية (IPS) والفصل الإثنا عشر من قسم الرياضية والعلوم الطبيعية (IPA) وقسم العلوم الإجتماعية (IPS) عينة البحث.

وأما العينة المستخدمة في هذا البحث فهي عينة هادفة (*Purposive Sample*). وتم اختيار العينة بناء على أهداف معينة لا على سبيل التصنيف، أو بطريقة عشوائية لا إقليمية. والهدف منه هو معرفة مدى نجاح عملية تدريس اللغة العربية على انترنت (*online*) في عصر الوباء، ومعرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب والمعلمون أثناء عملية التدريس.

### ج. خطوات البحث

وقد انتهج الباحث في إنجاز هذه الدراسة منهج دراسة الحالة مستعينا بالبحث الوصفي النوعي. فاستعان الباحث هنا بملاحظة دقيقة فاحصة حول تدريس اللغة العربية عن بعد في المدرسة الثانوية بيت الرحمن ليليس (Leles). وبهذه الخطوات أرجو أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقة وأكثر مصداقية وذات معنى، حيث يمكن أن تتحقق أهداف هذه الدراسة.

وتم تقسيم تصميم البحث إلى عدة مراحل منها:

#### ١. التخطيط

تم تنفيذ البرامج المراد إجراؤها في هذه المرحلة من خلال تحليل معايير الوسائل التدريسية وتصميم البحث وتحديد موقع البحث وإعداد أدوات البحث.

#### ٢. التنفيذ

وفي هذه المرحلة، تم العثور على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال إجراء المقابلات مع رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية وبعض الطلاب والطالبات.

### ٣. تحليل البيانات

تم تحليل تلك البيانات بعد أن فرغ الباحث من جمعها مستعينا بطريقة Miles و Huberman في البحث النوعي.

وتحليل البيانات التي أجراها الباحث هو جمع البيانات وتبسيط البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاجات/التحقق.

### ٤. التقييم

وجميع البيانات التي تم جمعها وتحليلها يقوم الباحث بتقييمها لمعرفة الخطوط العريضة لتدريس اللغة العربية على انترنت في المدرسة الثانوية الأهلية بيت الرحمن Leles، Garut.

### د. أدوات البحث

وفي هذه الدراسة تكون الأداة هي الباحث نفسه (أداة بشرية)؛ لأن في البشر قابلية للتكيف والاستجابة للمواقف المتغيرة أثناء البحث. وقد رأى سوجيونو (٢٠١٣، ص. ٣٠٥) أن أدوات البحث في البحث النوعي هي الباحث نفسه.

### هـ. طرق جمع البيانات

واستخدم الباحث في هذا الصدد في جمع البيانات على النحو التالي:

## ١. الملاحظة

وتم الحصول على بعض المعلومات من خلال الملاحظة، حيث قام الباحث بتسجيل المعلومات وتحليلها واستنبط بعض النتائج حول ملاحظات تدريس اللغة العربية عن بعد في المدرسة الثانوية بيت الرحمن

Leles

## ٢. المقابلة

وللحصول على بعض البيانات فقد أجرى الباحث المقابلات مع بعض الأشخاص كمصدر أساسي في هذه الدراسة.

وفي هذه الدراسة تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية وبعض الطلاب والطالبات، وتهدف هذه المقابلة إلى استكشاف المعلومات بوضوح من هؤلاء الأشخاص.

## ٣. التوثيق

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث طريقة التوثيق كمحاولة لجمع البيانات من خلال الاطلاع على الوثائق وملفات المدرسة.

و. طرق تحليل البيانات

وقد استخدمت هذه الدراسة في تحليل بياناتها على ما قدمه Miles and

Huberman ، وهي على النحو التالي:

## ١. جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق المتبادلة بناء على التصنيف لمشكلات البحث. ولأجل التأكد على المعلومات تم البحث عن بيانات أخرى.

## ٢. تبسيط البيانات

يتم تبسيط البيانات بشكل مستمر إلى أن ينتهي البحث. فينتج منه ملخص للملاحظات الميدانية: الملاحظات الأولية أو التوسعية أو الإضافية. ونظرًا لوجود كثير من البيانات في هذا المجال فمن الضروري تسجيلها بدقة وتفصيل.

## ٣. عرض البيانات

وهو عبارة عن سلسلة المعلومات التي يمكن الاستنتاج منها. ويهدف عرض البيانات إلى إيجاد أنماط ذات معنى وإلى إمكان استخلاص النتائج وإمكان تقديم الإجراءات.

ويمكن أن يكون العرض هنا في شكل جمل سردية وصور/ مشجرات وجداول ورسومات وغيرها. فمن خلال هذا العرض تكون البيانات مرتبة ومنظمة في نمط العلاقات حيث يمكن فهمها بسهولة.

## ٤. استخلاص النتائج

وهو جزء من نشاط التلخيص الكامل الذي تم التحقق عنه أثناء الدراسة. وتم استخلاص النتائج من بداية تدوين الملاحظات والأنماط والبيانات والتكوينات والإرشادات والاقتراحات. وبعد عرض البيانات يتم الوصول إلى نتائج موثوقة.

## ز. صحة البيانات

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث طريقة المثلثات وهي أسلوب جمع البيانات من طرق مختلفة ومصادر متعددة، فيحاول الباحث جمع هذه البيانات وأجرى مصداقيتها. فقد استخدم في هذه الدراسة طريقة التثليث وتثليث المصادر. وتعني طريقة التثليث أن الباحث يستخدم طرقاً مختلفة للحصول على نفس النتائج. وهذا يعني أن الباحث يستعين بالملاحظة غير التشاركية والمقابلات الفاحصة والوثائق للحصول على نفس مصادر البيانات في وقت واحد. واستخدم تثليث المصادر للحصول على نفس البيانات من مصادر متعددة بنفس الطريقة، أي أجرى الباحث مقابلات فاحصة مع الأشخاص المختلفة، مثل رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية والطلاب والطالبات للحصول على نفس النتائج. وبهذا التثليث يرجى أن تكون هذه البيانات صحيحة ودقيقة.